رابط المادة على منصة باحث

شرح الشافية لابن الحاجب أ.د حسن العثمان

# متن الشافية - 79 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الحمد لله. الحمد لله. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا نبينا قائدنا قدوتنا محمد وعلى اله واصحابي اجمعين واعلم من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

قد وصلت الى الكلام في الفعل الرباعي المجرد بعد ان انتهيت من الكلام في الفعل الثلاثي المجرد وما يأتي عليه من المعاني وفي الكلام في الفعل الثلاثي المزيد وما تأتي عليه صيغه المزيدة من المعاني - 00:00:24

وصلت الى الكلام في الفعل الرباعي المجرد قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وللرباعي ايوة للفعل الرباعي وللرباعي المجرد بناء واحد نحو دحرجته ودربخه الواو في قوله وللرباعي عطف على قوله من قبل للثلاثي - 00:00:58

فعل وفعل وفعل وللرباعي بناء واحد ان قلت لما كان الثلاثي على ثلاثة من الابنية لما اخذ الثلاثي ثلاثة من الابنية في حين لم يأخذ الرباعي الا بناء واحدا قلت قد عللوا ذلك بامور. بامور كثيرة اذكر بعضها لا جميعها - 00:01:36

اول هذه الامور اول هذه التعليلات التي قيلت لم كانت للثلاثي ابنية ثلاثة فعلا فاعلا فاعولا واما للرباعي بناء واحد وهو ثعلال. كيف عرفنا انه فعل لا؟ قال نحو دحرجته - 00:02:16

ليلت درب خا. اذا لرباعي بناء واحد هو فعللة. طبعا بناء واحد يقال اه اه بناء او بناءان او ثلاثة او اربعة هذا بالنظر الى صيغة الى صيغة الماضي. لا للنظر الى المضارع ولا - 00:02:39

نظري الى الامر ولا من نظري الى الماضي والمضارع والامر معا اذا لم كان لما اقتصروا في بناء الرباعية على بناء فعللة فقط في حين ان الثلاثية اخذ ثلاثة من الابنية قلت ذكروا عللا كثيرة - 00:02:59

توجيهات كثيرة لذلك اذكر بعضها اولها لما كان الرباعي هاي الفئة الرباعي اثقل من الفعل الثلاثي فلو تعددت ابنية الفعل رباعي مع كونه اثقل لازداد ثقلا كثرة الابنية تزيد ثقلا - 00:03:20

يعني بعبارة اخرى الثقيل حقه ان يكون اقل استعمالا. كثرة استعماله تزيده ثقالا. فلو تعددت ابنية الرباعيين مع كونه قال ان الثلاثي لازداد ثقلا فلم يتصرفوا في الفعل الرباعي بتأثير ابنيته كما تصرفوا في الفعل الثلاثي المجرد بتكفير ابنية - 00:03:48

فجعلوه على فعل وعلى فعل وعلى فاعل التعريف الثاني لما كان الرباعي فرعا للثلاثي لان الاصل هو الاقل اصولا لما كان آآ الرباعي فرعا عن الثلاثي او بعبارة اخرى لما كان الثلاثي اصلا للرباعي ان - 00:04:16

حط الرباعي عنه يعني نقص درجة عنه بقلة الاوزان لوجوب انحطاط الفرع عن الاصل لوجوب ان يكون ان يأخذ الاصل ما لا يأخذه الفرع. لو اخذ الفرع جميع ما اخذه - 00:04:46

والاصل لتساوى الاصل والفرع. وهذا ليس من العدل. وقلت في اكثر من مرة العربية بنيت مراعاة لقواعد اربعة من جملتها اقامة العدل ومن العدل ان يكون الفرع اقل رتبة احط رتبة - 00:05:08

عن الاصل التعليل الثالث تعدد الاوزان باعتباري حركة العين كما في فعل. تعددت ابنية الثلاثي باعتبار تعدد حركة  واما في الرباعي فعينه ساكنة اذا تعدد الاوزان باعتبار حركة العين والعين في الرباعي ساكنة فتعين الانفراد. فجاء على غناء - 00:05:27

واحد رابع التعليلات طبعا عندما تتكرر التعليلات ليس هو معناه ان هذا التعليل صحيح وان غيره ليس صحيحا بل تجمع مع تجمع بعضها مع بعض ما امكن ذلك رابع التعليلات - 00:06:04

تعدد الصيغة بحسب تعدد المعاني المختلفة قد مر معنا انه لفعل عدد كبير من المعاني. ولفعل عدد كبير من المعاني ولفعول كذلك عدد

كبير من المعاني تعدد الصيغ بحسب تعدد المعاني المختلفة - 00:06:26
وهي اي المعاني لقلتها في الرباعي يعني فعل لا لا يأتي على معنى واحد له عدد من المعاني فعل لا ولكن المعاني التي يأتي عليها فعل لا. اقل بكثير جدا من المعاني التي يأتي عليها الثلاثي المجرد. لذلك لقلة ما يأتي عليه - 00:06:52
لا لا الرباعي من المعاني بالنظر الى المعاني الكثيرة التي يأتي عليها الثلاثي صارت معاني فعلة بالنظر الى قلتها كالمنتفية فتعين الاتحاد اي تعين انفراد الصيغة اتحاد الصيغة. يعني ان يكون على صيغة - 00:07:18
وحيدة رابع خامس التعليلات ان يقال لما كان توالي اربع متحركات ايا كانت هذه المتحركات فتحات ضمات كسرات او مختلفات لما كان توالي اربعة متحركات ايا كانت هذه الحركات الاربعة مكروها - 00:07:44
وتعين ايضا لالتماس الخفة تسكين احدها وهو العين في فعلالة. كانت الحكمة تحتضي لمزيد من التخفيف ان تكون الحركات الباقيات باستثناء سكون العين هي اخرس والاخف هي الفتحات ولذلك جاء فعل لا مراعاة لمزيد من التخفيف. يعني جاء بفتح الفاء وفتح العين واللام الاولى - 00:08:25
ومن ثم تعين بناء واحد وهو فعلنا. سادس التعليلات لما كان اول واخر الماضي الثلاثي مفتوحين اول واخر الثلاثي مفتوح مع كوني الثلاثية اخف من الرباعي فكان فتح اول واخر الرباعي اولى لانه اثقل. اذا فتحنا اول الرباعي - 00:08:59
وفتحنا اخره وسكنا العين لزوما لكي لا تتوالى اربع متحركات اعيد لما كان اول واخر الثلاثي مفتوحين مع كونه اخف من الرباعي تعين من باب اولى ان يكون اول واخر الرباعي مفتوحين كذلك - 00:09:35
وان لا يكون ما بين اول واخر الرباعي متحركا يعني العين واللام الاولى الا يكونا متحركين معا لكي لا تتوالى اربع متحركات فهذا يقتضي ان يسكن العين او اللام الاولى - 00:10:03
ولا يجوز ان نسكن العين واللعبة الاولى كي لا يلتقي ساكنان ولا يجوز ان نسكن الثالثة. لاننا لو سكنا الثالث يعني اللام الاولى سوف يعرض التقاء ساكنين لان اخر الرباعي قد يعرض له الاسكان اذا اتصل بضمير رفع متحرك كما - 00:10:25
قول لقد دحرج نحن والنسوة دحرج نعم فلو سكنا الثالثة وعرض سكون الرابع للاتصال بضمير رفع متحرك سيلتقي ساكنان اذا نقول تعين فتح اول واخر الرباعي لانه اولى من فتح اول واخر ثلاثي لكونه اثقل. الرباعي اثقل. فلما فتحوا مع الثلاثي الاولى ان يفتحوا مع الرباعي ايضا - 00:10:52
بقيت العين واللام الاولى. لا يجوز ان تكون متحركتين لانهما لو كانت العين واللام الاولى متحركتين توالى اربع متحركات وتوالي اربع متحركات في كلام العرب ممتنع. ازا يجب ان نسكن العين او اللام الاولى - 00:11:27
لا يمكن ان نسكن اللام الاولى وهي الحرف الثالث لاننا لو سكناها قد يعرض اسكان اللام الثانية بسبب اتصال ضمير رفع متحرك مثل دحرجت دحرجت دحرجت سكنا اللام الثانية دحرجنا نحن - 00:11:48
احرقنا سكنا اللام الثانية. فلو كانت اللام الاولى ساكنة التقى ساكنان. فلا يصير ان نفعل شيئا يؤدي الى التقاء ساكنين اذا تعين اسكان العين ما سكنت العين دون غيرها. طبعا لا يمكن اسكان العين واللام الاولى لانه سيؤدي ايضا الى التقاء ساكنين - 00:12:08
ان قلت بعد هذا الذي سمعته مني لم تعين اسكان الثاني دون غيره. قد شرحته له يعني تعين اسكان الثاني قلت لكي ندفع توالي اربع متحركات اما ان نسكن الفاء - 00:12:39
او ان نسكن اللام الاخيرة او ان نسكن العين او ان نسكن اللاما الاولى فلما سكنوا العين دون الفاء دون اللام الاولى دون اللام الثانية لمزيد من التفصيل اقول الرباعي اثقل من الثلاثي اتفاقا وجب ان يكون لثقله فيه شيء جابر دافع للثقل - 00:13:04
في في شيء يخفف من ثقله. اذ لو جاء الرباعي على منهج الثلاثي يعني متحرك الفاء والعين واللام في مثل كا تا با شرب لو جاء على منهج الثلاثي بتحريك جميع حروفه لزم توالي اربع متحركات - 00:13:36
وتوالي اربع متحركات مرفوض في كلامهم استثقالا له فوجب ان يكون هناك سكون ليكون هذا السكون جابرا مستجربا للخفة يعني دافعا للثقل وليس بجائز ان يكون هذا السكون سكونا للفاء. لان الفاء لانه لا يبتدأ بساكن. اما استقباحا له او - 00:13:55

تعذرا. يعني بعض التصنيفين يقول يتعذر الابتداء بالساكن. يستحيل. وبعضهم يقول بل هو ممكن. ولكنه في غاية الاستقبال اذا تعين الابتداء بالساكن تعذرا او استقباحا بقي ان نسكن العين او اللام الاولى او اللام الثانية - 00:14:23

لا يمكن ان نسكن اللام الاولى. لماذا؟ يعني الحرف الثالث مينفعلنا لانه كما قلت قد يعرض سكون اللام الثانية اذا اتصل باللام الثانية ضمير رفع متحرك ويلتقي ساكنان فلا يجوز ان نرتكب ما يؤدي الى ممنوع - 00:14:46

وهو التقاء الساكنين ولا يمكن ان نسكن اللام الثانية الحرف الرابع لماذا لانه فعلا ماض مبني على الفتح. اذا بني في الثلاثية على الفتح فالاولى ان يبنى ايضا في الرباعي على فتحة - 00:15:08

تاني لماذا يجب ان يكون الرباعي الحرف الاخير متحركا قلت بني الثلاثي على فتحة تقول لما لم يبنى الرباعي على سكون اخره؟ فيكون فيه مزيد من التخفيف. اقول لا يمكن ان يكون اخره اخر رباعية - 00:15:29

مبنيا على السكون فرقا بينه وبين الامر لان الامر مبني على السكون نحن نتكلم الان عفوا نتكلم عن الرباعي المجرد نعم من الافعال وليس من الاسماء لان الامر مبني على السكون - 00:15:52

ولان المضارع المعربة من حالاته السكون ايضا وهناك سبب اهم وهو لو كان الرابع يعني اللام الثانية لو كانت اللام الثانية ساكنة واتصل به ضمير رفع ساكن كواو جماعة في دحرج الف الاثنين دحرجا - 00:16:11

التأنيث الساكنة تاء التأنيث ليست ضميرا لو اتصلت تاء التأنيث الساكنة دحرجت. فلو كانت الجيم مندحرجة مبنية على السكون سيلتقي لكنان اذا اتصلت بي تاء التأنيث او اذا اتصلت بي الف اثنين او واو الجماعة لذلك لم يبنى على سكون بل بني على حركة لكي لا يؤدي - 00:16:36

الى التقاء ساكنين اذا تعذر بناء اخره على السكون وتعذر اسكان الاول وتعذر اسكان الثالث فلم يتبقى الا اسكان الثاني مرة ثالثة اقول عدم اسكان الثالث لكي لا يستدعي لكي لا يؤدي الى التقاء ساكنين على غير حده على غير حد التقاء الساكنين. ما معنى على غير حد - 00:16:56

يعني الاصل انه يمتنع التقاء ساكنين الا في صور خمسة مستثناة في خمس سور يقال هذا الثقة في هذه الخمسة يقال هذا التقاء للساكنين على حده. يعني على صورة من السور التي يسمح فيها بالتقاء - 00:17:38

الساكنين الوقف على ما قبل اخره ساكن ميت البكر زي عمرو هذا التقاء على حده في الساكن الذي يليه مدغم مثل الضالين. الحاقة الى اخر السور الخمسة المذكورة بالتفصيل في باب التقاء الساكنة وفي باب الوقف ايضا - 00:18:01

نرجع الى لو سكنا الثالثة سيؤدي الى التقاء ساكنين على غير حده يعني التقاء في غير الصور المستثناة المستسمح بها لانه يسكن الرابع اذا التقى به ضمير رفع متحرك واذا اتصل بي ضمير رفع متحرك - 00:18:37

ثكلة اللام فالتقى ساكنان اذا سكنا الاولى سكنت اللام الثانية ازا اتصل ضمير رفع متحرك فيلتقي ساكنا لماذا يسكن اخره اذا التقى به ضمير رفع متحرك لانهم اذا سكنوا الاخرة في الثلاثي في مثلي كتبت وجلست - 00:19:00

لكي لا تتوالى المتحركات فمن باب اولى ان يسكن في الرباعي الذي هو اثقل اذا قلت قد عرفنا لماذا يسكن لا يسكن الثالث؟ لماذا لا يسكن الرابع فيقال عدم اسكان الرابع يعني تحريك الرابع بناؤه على حركة - 00:19:27

لامرين الاول واجب عندهم بناء الماضي على الفتح في الثلاثية اذا كان مفردا مذكرا غائبا وفي الرباعية ايضا كدحرج وفي حكم المفرد المسند الى غائب في حكمه المسند الى مثنى والى مؤنث - 00:19:58

مثنى المفرد الغائب ومؤنثه كذلك اذ هو الاصل ما لم يتصل به ضمير رفع ما لم يتصل به بناء على حركة هو الاصل فيه وهي الفتحة ما لم يتصل به واو جماعة - 00:20:22

ويبنى على الضم في دحرجوه طبعا يقال مبني على الفتح المقدر منعا من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة او اختصار يقال مبني على الضم او هو مبني على الفتح ويسكن اذا اتصل به ضمير رفع متحرك - 00:20:47

اذا قالوا بني على حركة لهذه الاسباب وليكون الماضي مشاكلا للمضارع بوجه من اوجه المشاكلة يعني مشابها ليكون الماضي في مثل

بعثر زحلقة مشاكلا للمضارع مشابهة للمضارع بوجه ما اذ المضارع معرب. فارادوا الماضي ماضي الثلاثي وماضي الرباعي نفس العلة. لما بني ماضي الثلاثية على - 00:21:06

قالوا ارادوا ان يضاهي مضارعه المعرب لما بني ماضي الرباعية على حركة ارادوا ان يضاهي مضارعه المعرب. المضاهاة في اي شيء بالحركة ليكونا متوافقين في الفعلية. فاختاروا من الحركات اخفها وهي الفتحة - 00:21:37

ولان الثلاثية مع خلفته كان مبنيا على الفتح لمزيد من التماس الخفة فان يكون الرباعي مبنيا على الفتح اولى واجدر واحق. ولان الوزن لا يكون بحركات الاخر وسكون الاخر الوزن بالنظر الى ما قبل الاخر. فاذا كان السكون والتحريك لا يؤثر - 00:22:01

في الميزان فكان بناء الاخر على حركة اولى لتعذر بنائه على السكون والاستدعاء بناء على الحركة لكونه مبنيا على حركة اولى ايضا. يعني لانه يتعذر بناؤه على السكون ولان بناؤه على حركة - 00:22:28

اولى من اوجه عدة ولو بني على السكون الاخر سيؤدي الى التقاء ساكنين عند اتصاله بالف الاثنين. او بواو الجماعة الساكنة طبعا او بتاء التأنيث  طيب الان عرفت ان هذه ما بني الاخير على حركة - 00:22:48

لما بني اخره على حركة ولم يسكن لما كانت الحركة الفتحة في الاول فاعلل وفي الثالث وفي الاخير يقال لان الرباعية اثقل من الثلاثي فناسب ان تكون الحركة اخف الحركات وهي الفتحة - 00:23:11

وقيل ايضا انما فتحوا الاول لان الاول لا يكون ساكنا ولا يكون مضموما لانفراد ضم الاول بالفعل المبني للمفعول يقال المبني للمفعول المبني للمجهول المبني لما لم يسمى فاعله ولا يكسر الاول ايضا لاستثقال الابتدائي بما هو ثقيل. فتعين الفتح ايضا - 00:23:37

قال اليزيدي لا يجوز ان يقال انما لم يختاروا ضم الاول في مثل فعلى لا لانه للدلالة وفي مثلي فعل ايضا وفعل وفعل لانه للدلالة على البناء المفعول لماذا؟ لانه الكسر لا دلالة له على شيء - 00:24:08

فيبقى انتفاؤه بلا دليل الا ان يقال وانما لم يختاروا الكسر ايضا. لان الفتح اخف منه وحينئذ لا يتم الدليل لان الضمة الثالث لا يدل على شيء فيبقى انتفاؤه بلا دليل. فالدليل الحقيقي - 00:24:30

بكونه دليلا هو المطرد وهو التماس مزيد من التخفيف لما مثل ابن الحاجب رحمه الله تعالى بمثالين لما تكلم عن الرباعي قال وللرباعي المجرد بناء واحد ومثل له بمثالين فقال - 00:24:51

النحو دحرجته ودرب خا. قوله نحن دحرجته ودرب خا في بعض النسخ نحو دهار دحرجته ودرب خام. وهكذا معظم نسخ المتن ومعظم نسخ الشروح في بعضها ودربخة اي ذلة باضافة اي ذلة دربخة بمعنى ذلة - 00:25:14

مثل بدحرجته وهو متعد ومثل بدربخاء اللازم. اذا مثل بمثالين اثنين ليقول لك ابتداء من غير عبارة صريحة  فيها تصريح بلفظ متعد ولازم المثالان ينتقال هذان المثاليان الاول للمتعدي والثاني اللازم - 00:25:41

تقول دحرجت الشيء اذا دورته او دفعته في منحدر فانقلب ظهرا لبطن ودربخاء اذا خضع يقال دربك الرجل اذا طأطأ رأسه وبسط ظهره متصاغرا. وعليه قول العجال ولو اقول دربخوا لدربخوا لفحلنا ان سره التنوخ - 00:26:07

واصل دربخ الرجل بمعنى خضع وذل وتصاغر اصله من دربخة الحمامة. لذكرها ودربخة الدجاج حاجة للديك اذا خضعت له وطاوعته للسفاد وللنزوان فاذا جاء المصنف بمثالين الاول متعد والثاني لازم - 00:26:32

اذا علم من المثالين ان ان فعل لا يأتي متعديا ويأتي لازما ولك ان تقول ولم قدم ذكرى المتعدي وهو دحرج على اللازم وهو دربخة هل هناك اشارة على ان المتعدي منه - 00:27:00

اكثر من اللازم سيتضح الجواب بالارقام بعد قليل اقول اعلم الان ان القسمة العقلية عندنا قسمة عقلية وقسمة ممكنة صناعة وقسمة مستعملة. العقل يجيز لك من العدد من الابنية  والممكن استعمالا كذا صناعة كذا. والمستعمل حقيقة من الممكن استعمالا كذا. هذا شرحته اكثر من مرة - 00:27:32

فيما مضى. اذا عندنا قسمة عقلية وقسمة ممكنة الاستعمال وقسمة مستعملة. الفرق بين والممكنة للاستعمال ليس كل ما صح استعمال ما امكن استعماله استعمل بل يقتصر على عدد منه اذا اعلم ان القسمة العقلية لابنية الفعل الثلاثي اه عفوا الرباعي المجرد

تقتضي ان تكون ابنية الفعل الرباعي - 00:28:06
مجرد اربعة وستين بناء هي حاصل ضرب اربعة فاء في اربعة العين في اربعة اللام الاولى في اربعة في اربعة وليس صحيحا ما هو شائع في التصانيف الصرفية في كثير منها من شروح الشافية وغيرها ان القسمة العقلية تقتضي - 00:28:37
ثمانية او اربعين بناء باسقاط سكون الفاء منها لان العقلية تقتضي وجود الفاء ساكنة. الا ان الامكانية الاستعمالية تأبى سكون الاول او لمزيد استقباحه اذا سنسقط من الاربعة والستين ستة عشر بناء - 00:29:05
المترتبة على سكون الفاء مضروبة في اربعة احوال العين. فسقط اذا ضربنا سكون الفاء في اربعة احوال العين في كذا سيسقط ستة عشر بناء. فيبقى ثمانية واربعون بناء يسقط من الثمانية والاربعين الممكنة اذا اربعة وستون تقتضي القسمة العقلية - 00:29:34
الا ان السكون الاول مرفوض فيتبعه سقوط ستة عشر بناء فتبقى القسمة الممكنة استعمالا ثمانية واربعين بناء الا انه تسقط من هذه الثمانية والاربعين ثلاثة ابنية مشتملة ثلاثة ابنية يشتمل على التقاء ساكنين - 00:30:04
العين مع اللام الاولى ويتبقى خمسة واربعون بناء يسقط منها من الخمسة والاربعين سبعة وعشرون بناء لاشتمال السبعة والعشرين على توالي اربعة متحركات ان تتوالى ثلاث متحركات مكروه. فكيف ان تتوالى اربع متحركات - 00:30:34
اذا سيسقط سبعة وعشرون من الخمسة والاربعين القسمة العقلية تقتضي ثماني اربعة وستين يسقط منها ستة عشر بسبب سكون الفاء. فيبقى ثمانية واربعون تسقط ثلاثة بسبب التقاء الساكنين العين مع اللام الاولى. فتح الفاء مع - 00:31:02
سكون العين واللام الاولى كسر الفاء مع سكون العين واللام الاولى ضم الفاء مع سكون العين واللام الاولى خمسة واربعون. يسقط من الخمسة والاربعين سبعة وعشرون بناء. لاشتمالها على توالي اربع - 00:31:30
متحركة فيتبقى من الابنية ثمانية عشر بناء هذه صورتها لا فعلي لا فعل لا لا لا فعلي لا فعل لا فعل لا فعل لا فعل لا فعل فعل في عل - 00:31:47
في علة في علة وعل فعل علة اذا ثمانية عشر بناء بقيت يسقط بنا ان من هذه الثمانية عشر هما في علة فعل لاشتمالهما على ما رفض في الاسم الرباعي المجرد - 00:32:25
وهو ان يتوالى في صدره الرباعي ضم فكسر او كسر فضم اذا رفض في في الاسم الرباعي فرفضه في الفعل الرباعي اولى واجدر واحق لان الفعل اثقل من الاسم فاذا رفض في الاخف فمن باب اولى ان يرفض - 00:32:52
الاثقل ولكون الرباعي اثقل من الثلاثي وقد رفض فعل في علا في الثلاثين في الاسم الثلاثي رفض فوعي  فلما رفض في الثلاثي الذي هو اخف من الرباعي ورفض في الرباعي كذلك من الاسماء - 00:33:14
فمن باب اولى ان يرفض في الرباعي من الافعال فبقيت الابنية الممكنة ستة عشر بناء  سيسقط من الستة من الستة عشر سيسقط بناءان هما في علة في علة فيهما على توالي حركتين ثقيلتين في صدره الرباعي - 00:33:38
مر معنا من قبل في الاسماء الرباعية اذا توالت حركتان ثقيلتان رفض البناء فان يرفض توالي حركتين ثقيلتين في صدر الفعل في صدر البناء اذا توالت حركتان ثقيلتان في صدر البناء رفضوا البناء. هذا في الاسماء الرباعية فرفضها في الافعال الرباعية - 00:34:06
اولى لان الفعل اثقل من الاسم اذا تبقى الابنية الممكنة الى الان الممكنة استعمالا اربعة عشر بناء ثم يقال بعد ذلك ان الاربعة الابنية التي استثقلت في الاسم الرباعي. لاشتمالها على توالي حركتين مختلفتين. في صدر الاسم - 00:34:29
هي اولى بالاستثقال هنا لكون الفعل اثقل من الاسم فتسقط هذه الاربعة ايضا  فعل في عل فعل للتفريق بينها وبين السابقة قلت بقي الخطوة السابقة قلت بقي ستة عشر بناء اسقطنا منها اثنين لاستمالهما على توالي حركتين ثقيلة - 00:35:02
من جنس واحد في علة كعل توالي حركتين ثقيلتين من جنس واحد فتبقى الابنية الممكنة اربعة عشر بناء في الاربعة عشر بناء سيسقطون اربعة منها لاشتمالها في صدر الرباعي على حركتين ثقيلتين - 00:35:34
اه لاكتمالها على حركتين مختلفتين ليستا ثقيلتين مختلفتين لاستمالها على حركتين مختلفتين. اختلاف الحركتين فيه ثقل هناك في الاثنتين السابقتين اللتين رفضتا توالي حركتين ثقيلتين من جنس واحد. هنا توالي حركة - 00:36:00

مختلفتين اختلاف الحركتين اثقل من تماثل الحركتين اذا فتسقط فعل في عل فعل. لاشتمالها على توالي حركتين مختلفتين في صدري الفعلي الرباعي فتبقى الابنية الممكنة استعمالا عشرة هي فعلل لولا فعلل فعل لا فعل لا - 00:36:30

فعالي لا ثم يقال بعد ذلك لقد رفض في الفعل الثلاثي المجردة المبني على الخفة الابتدائية بمضموم الاول او الابتداء بمكسور الاول. اذ جعلوا كل ثلاثيا مبنيا للمعلوم مفتوح الاول - 00:37:18

ورفض الابتداء في الرباعي الاثقل من الثلاثي رفض مفتوح مضموم الاول ومكسور الاول في الرباعية اولى واحق بهذا من الثلاثي فتسقط من العشرة الماضية ستة هيكل ما كان منها مضموم الاول او مكسور الاول - 00:37:48

فتسقط اذا فعل لا فعلل فعل لا فعل لا فعلي لا فعل  سقطت ستة من العشرة. فتبقى الابنية الممكنة استعمالا الخالية من كل ايمتنع او يرفض او يستثقل او يستقبح - 00:38:12

تبقى اربعة هي فعل لا فعلي لا فعل لا الا ان العرب اسقطت من هذه الاربعة الخالية من كل ما يمتنع او يرفض او يستثقل او يستقبح مع ذلك اسقط - 00:38:39

ثلاثة هي ادفع ليلة فعلوا لا فعل ليس اسقاطها لعلة مانعة ولا لثقل ولا لاستقباح ولكن استغناء ببناء واحد عنها. استغنوا نظروا في هذه الاربعة فوجدوا ان اخفها  فاستغنوا بالاخف وهذا مظهر من مظاهر عظمة العربية وكونها لغة هي عالية - 00:39:05

ذوقيا حضاريا يلتمسون الاخف فالاخف فالاخف اذا استغناء ببناء فعللة عن الاربعة عن الثلاثة الاخرى الممكنة لكوني فعللة هو الاخف رعاية لحق الثلاثي. وهو استحقاقه لخفته عددا اكبر من الابناء. وهذا اقامة للعدل. الثلاثي اخذ ثلاثة - 00:39:41

فلا يمكن ان يأخذ الرباعي اربعة. يجب ان يأخذ ذنوبه اي اقل من الثلاثة. ان يأخذ واحدا او اثنان  ولمزيد من احقاق العدل ولمزيد من التماس الخفة اعطوا الرباعية بناء واحدا. وهذا مظهر الاحكام والاعدام - 00:40:08

حجازي والعبقرية في هذه اللغة العظيمة اذا هذا هو القسمة الاستعمالية بناء واحد في حين ان القسمة الممكنة كانت اكثر من هزا القسمة الممكنة كانت اكثر من هذا وهي خمسة واربعون بناء - 00:40:31

القسمة ابتداء القسمة الممكنة خمسة واربعون بناء. اذا اسقطنا السكون الاول وثلاثة التقاء الساكنين تبقى خمسة واربعين ميناء يمكن استعمالها الا انه اسقطوا الا انهم اسقطوا اربعة واربعين بناء من الممكن استعماله - 00:41:00

واستعملوا فعللة فقط. هذا طريق تحليلي هذا طريق تحليلي كيف كانت القسمة العقلية تقتضي اربعة وستين والقسمة الاستعمالية المستعمل منها واحد فقط هذا طريق تحليلي بالوصول الى هذا الواحد هناك عدة طرق تحليلية اخرى - 00:41:26

نبدأ فيها بالاربعة وستين الممكنة عقلا ونصل الى الواحد الاستعماري. ساذكر طريقا واحدا. هناك عدة طرق يمكن ان بها الى هذا الواحد المستعمل. ساذكر فقط طريقا ثانيا واكتفي به اقول - 00:41:52

ساذكره اختصارا اعتمادا على وضوح الامر في كثير من اجزاء الطريق الثانية هذا على تبيينها في الطريق الاول القسمة العقلية تقتضي الان اصوغ التحليل بطريقة اخرى او امشي في طريق اخر - 00:42:10

القسمة العقلية كانت تقتضي ان تكون ابنية الفعل الرباعي اربعة وستين بناء سيسقط منها ستة عشر بناء لسكون الفاء هي الحاصلة من سكون الفاء في مضروبا هذا السكون في اربعة العين في في اربعة اللام الاولى. طبعا لتعذر الابتدائي بالساكن او الاستقباح - 00:42:30

ستبقى الابنية الممكنة ثمانية واربعين ثم سيسقط سيسقط من الثمانية والاربعين اثنان وثلاثون بناء دفعة واحدة هي جميع المبدوء لضم الفاء او بكسر الفاء. وذلك لانهم كانوا قد رفضوا في الثلاثيين. الذي هو اخف من الرباعي ابتداء بما هو مكسور الاول - 00:42:55

او مضموم الاول. فرفضهم الابتداء بمكسور الاول او مضموم الاول في الربع اولى فتبقى الابنية ستة عشر بناء فيسقط من الستة عشر واحد هو مشتمل على انتقاء ساكنين فتبقى خمسة عشر بناء - 00:43:20

ثم يسقط منها تسعة لاشتمالها على توالي اربع متحركات. فتبقى ستة هي فعالة فعلول فعل فعل ثم يقال ان الابنية التي استثقلت في اسم الرباعي لاكتمالها على تواري حركتين مختلفتين في صدر الاسم الرباعي - 00:43:42

هي اولى بالاستثقال هنا لكون الفعل الرباعي اثقل من الاسم الرباعي فيسقط من الستة الباقية بنا الهما فعلم فعل فتبقى الابنية الممكنة الخالية من كل ما يمتنع او آآ يستقبح - 00:44:12

اذا فتبقى الابنية الممكنة الخالية من كل ما يمتنع او يرفض او يستثقل او يستقبح اربعة تبنية هي فعلل فعللل فعلل الا ان العرب اسقطت من هذه الاربعة ثلاثة هي فعلي لا فعل لا - 00:44:42

فعل وليس اسقاط هذه الثلاثة لعلة مانعة ولا لثقل في الفاظها مستقبح ولكن استغناء باخفها على الاطلاق وهو فعللة لاحظوا ان العرب من اربعة وستين بناء اخذوا البناء الممكن منها الاخف من الجميع على الاطلاق. اذا استغنوا بفعللة عن اخواته الثلاثة التي معه التي - 00:45:12

لكونه الاخف ورعاية لحق الثلاثي. لكونه الاخف ورعاية لحق الثلاثي. الثلاثي اخذ ثلاثة اذا لا يعقل ان يأخذ اي اربعة يجب ان يأخذ اقلا من الثلاثة ان يأخذ اثنين او واحدا. لكنهم اعطوه واحدة فقط الذي هو الاخف - 00:45:49

على الاطلاق بهذا المقدار اكتفي في شرح ما يتعلق ببناء الفعل الرباعي المجرد. واكون قد وصلت الى الكلام فيما يتعلق ببناء الفعل الرباعي او بابنية الفعل الرباعي المزيد فيه. وسيكون الكلام في اربعي المزيد - 00:46:10

طبعا في الافعال الفعلي الرباعي المزيد في اللقاء القادم باذن الله تعالى وحوله وقوته. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:46:45